اخرلكوه فان الكرم الخلق على قبضتكم وما رايتموه فقالوا يا رب
العالمين قد صرنا عن الوصول عاجزين فقال رب الاولين والاخرين
ان عجزتم عن الوصول اليه فاني قادر ان احمله اليكم واجعل جواره
عليكم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا كذلك اذا نزل الميت في
لحده واضطجع فيه على خده يشتاق الى الكريم والى جميل وعده
ويرتاح الى الجنة وعواطف لطايف المغفرة ثم يقول اني عاجز عن
الوصول اليها واني له ان يقدر عليها فاقول له يا عبدي ان كنت
تحت التراب ولا يقدر ان يصل الى الجنة الا بعد يوم الحساب فاني
قادر ان اصل الجنة اليك واجعل قبرك روضة من رياض الجنة
لتصل الراحة اليك وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد **فصل**
قيل تدلى له المعراج وهو اربع وعشرون درجة وقيل خمس وعشرون
درجة وقيل خمس وخمسون درجة وكانت المراقي من ياقوت
ولؤلؤ وزبرجد وذهب وفضة وهذا عند اهل السنة والجماعة
غير صحيح وانما ذكرنا الرواية التي ذكرت حتى لا يخل بها المعراج
خمسة احرف ميم وعين وراء والف وجيم الميم مرة الى الملك
العين عرضه عند المشاهد لكل نجوى الراء رفعته عند خالق الورى
الالف انبساطه مع عالم السر واخفى الجيم جلوته في الملكوت
الاعلى الميم مضى البراق الى المسجد الاقصى العين علامته بالافق
الاعلى الراء ما راى عند سدرة المنتهى الالف اعراضه عن الدنيا
الجيم جرى بينه وبين ربه ما جرى قال صلى الله عليه وسلم
لما فتح باب السماء رايت ملكا اعجز عن صفات جماله وكماله
ومعه سبعون الف ملك قد ارتفع ضجيج تسبيحهم في دايرة الفلك
فقلت من هذا فقيل اسمعيل بواب سماء الدنيا ورايت ملايكة
لا يحصي عددهم الا الله وهم يقرؤن في صلاتهم تبارك الذي

بيده

بيده الملك ورايت ادم عليه السلام وهو قد عرض عليه ارواح
اولاده فمن كان مومنا فرح به ويقول طيبة خرج من طيب
اجعلوه في عليين وان كان كافرا يقول العنوه واجعلوه في سجين
ان كتاب الابرار لفي عليين وقال ان كتاب الفجار لفي سجين
قال ورايت ملكا على صورة عثمان بن عفان رضي الله عنه فقلت له
باي شيء وصلك الله الى هذا المقام فقال بصلوة الليل وهذا معنى
قوله ان الملايكة تستحي من عثمان قال ورايت ديكا تحت العرش له سبعمائة
الف جناح من الجوهر فاذا كان وقت الصلوة صاح بالاذان فيصل
صوته الى ديكة الدنيا فيصيح ويستغفر للمذنبين والموذنين
فيقول الله عز وجل قد غفرت لهم **مجلس ثالث** في فضايل
صاحب السبع المثاني صلى الله على سيدنا محمد واله يا عزيزي اعلم
ان اعظم الذنوب والخطيات ظلم اليتيم في التركات والصدقات
وقول الزور وكتمان الشهادات وعقوق الاباء والامهات وخيانة
الزوجات وذم الناس بالعيوب والعاهات واتخاذ المعازف والقينات
والسعيد من اعرض عن معصية رب الارض والسموات وبادر الى التوبة
قبل الممات وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات
قال صلى الله عليه وسلم رايت في سماء الدنيا ملكا قاعدا منكس
الراس فسلمت عليه فرد علي السلام ولم يقم فجا النداء ايها الملك
هذا سيد خلقي فقم قايما الى قيام الساعة اذ لم تقم لسيد خليقتي
فهو قايم لا يقعد الى يوم البعث وليس له شغل الا الصلوة على
نبي الانام كفارة الى ان نزل القيام **عقيقه** لله تعالى ثلثة
بحار بحر عدل وسياسة للظالمين وبحر عقوبة للكافرين وبحر
رحمة للمذنبين فبحر السياسة لا يبقى ظالم الا ويغرق فيه وبحر
العقوبة لا يبقى كافر الا ويغرق فيه وبحر الرحمة لم يبق عاص الا

Copyright © King Saud University